

فتأملوا هذا النفاق البورجوازي!

(من رسالة مارك رودين من سجنه في الدانمارك، في مجلة: إلى الأمام، ٢٢٢٩، ٦/٤/١٩٩٤)

٥٠١ - ايه لاتدهش، نلعن الامبريالية ونسقطها كل يوم ألف مرة.
ونحرق رثيتنا بسجائرها ذات النكهة الفريدة!؟

(سلوى البنا، في رواية: مطر في مصباح دافىء، دار الحقائق، بيروت ١٩٧٩، ص ١١)

٥٠٢ - رئيس مجلس الوزراء الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم
أمام مجلس الشعب السوري: لقد سألوا ستالين مرة في الاتحاد السوفيتي:
كيف تعدم من يتأخر عن العمل؟ من يأتي متأخراً عن عمله كان يعدمه.
قال: لأنني أريد أن أعلمهم معنى الساعة ومعنى الزمان. وقال ذلك
للأمريكان. كما قال لهم، إنكم تعرفون معنى الزمن ومعنى الوقت ومعنى
الاقتصاد ومعنى الإنتاج، أما هؤلاء فلا بد إلا أن نعلمهم ذلك. أنا لا
أقول أن نأخذ هذا المبدأ من ستالين، حاشا لله، ولكن أقول، إن من يترك
معملاً قد كلف الدولة مئات الملايين ويذهب خارج القطر ويخسر البلاد
كمهندس ميكانيكي مثلاً، أكثر عليه أن نحكمه بثلاث سنوات!؟

(جلسة ٣ آذار ١٩٨٠، في: الجريدة الرسمية، العدد ٧، ١٩/٢/١٩٨١، ص ٢٠٣)

٥٠٣ - ... من العيب أن يوضع أنور السادات في الموضوع الذي ترويه
القصة المشهورة عن خروشوف، حينما وقف في اجتماع من الاجتماعات
يهاجم عهد ستالين ويتحدث عن المظالم التي وقعت فيه. وتلقى خروشوف
أثناء الاجتماع ورقة مطوية من أحد حضوره كتب فيها: "أيها الرفيق نيكيتا
خروشوف.. واين كنت عندما جرى هذا كله؟". وقرأ خروشوف الورقة
على حضور الاجتماع، ثم لاحظ أن مرسل السؤال لم يضع توقيع عليه،
وسأل: من هو صاحب السؤال.. إنني أطلب منه الوقوف لكي أرد عليه..".
ولم يقف أحد. وساد الصمت على الاجتماع كله. ثم قال خروشوف:
- "هذا الصمت هو إجابة السؤال. لقد كنت مع الرفيق الذي لم يضع توقيع